

## «رويترز»: قطر قادرة على تجنب أزمة اقتصادية مع بعض دول الخليج

الاثنين 5 يونيو 2017 04:06 م

قالت «رويترز»، إن قطر قادرة على تجنب أزمة اقتصادية خانقة، رغم إعلان السعودية والإمارات والبحرين واليمن تعليق حركة الانتقال الجوي والبحري والبري معها.

وفي تقرير لها، الإثنين، أشارت الوكالة إلى أن «الخلاص الدبلوماسي، قد يكون له أثر خطير على بعض صفقات التجارة والشركات في المنطقة».

وأشارت الوكالة، إلى أن «قطر تبدو على الأرجح، قادرة على تجنب أزمة اقتصادية خانقة، حيث يقدر حجم الأصول في صندوق الثروة السيادي بها بنحو 335 مليار دولار ولديها فائض تجاري بلغ 2.7 مليار دولار في أبريل / نيسان الماضي وحده، بالإضافة إلى منشآت موانئ واسعة يمكنها أن تستخدمها بدلاً من حدودها البرية مع السعودية والتي أغلقت».

وأضافت أن «حجم تجارة البضائع بين دول مجلس التعاون الخليجي الست قليل، إذ تعتمد عوضاً عن ذلك على واردات من خارج المنطقة، ومن المتوقع استمرار شحنات الغاز الطبيعي المسال القطري بشكل طبيعي».

إلا أنها عادت، ولفنت إلى أن «الخلاص الدبلوماسي قد يكون له أثر خطير على بعض صفقات التجارة والشركات في المنطقة، وبخاصة الخطوط الجوية القطرية التي لم يعد بإمكانها تسيير رحلات إلى بعض الأسواق الكبرى في الشرق الأوسط».

ودعت السعودية الشركات العالمية إلى تجنب قطر مما يثير تكهنات بأنها قد تحاول أن تخير الشركات الأجنبية بين تنفيذ أنشطة في قطر والحصول على إمكانية الدخول إلى الاقتصاد السعودي الأكبر.

وقال «طلال طوقان» رئيس بحوث الأسهم لدى «الرمز» للأوراق المالية، إن «من غير الواضح إلى أي مدى سيستمر الخلاف، وإن الأسواق قد تتعافى بسرعة إذا هدأت التوترات».

وأضاف: «هذا رد فعل على الجلبة السياسية التي لها أثر مباشر على التقلبات. قد يكون ذلك قصير الأجل وقد يزول بالكامل إذا بدأ الموقف السياسي يهدأ».

بينما قال «كونال داملي» وهو وسيط مؤسسات لدى بنك «سيكو» البحرين، إن الصناديق الحكومية القطرية قد تتدخل لدعم سوقها في وقت لاحق من اليوم.

وهوت سوق الأسهم القطرية، الإثنين، بعدما قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر، العلاقات مع الدوحة متهمين إياها بـ«دعم الإرهاب».

ونزل مؤشر البورصة القطرية 7.6% في الساعة الأولى من التعاملات.

وكانت بعض الأسهم القيادية في السوق هي الأكثر تضرراً، حيث هوى سهم «فودافون قطر» الأكثر تداولاً بالحد الأقصى المسموح به يومياً والبالغ 10%، وهبط سهم بنك «قطر الوطني»، أكبر مصرف في البلاد بنسبة 5.7%.

وبحسب بيانات البورصة، تشكل السعودية ودول الخليج الأخرى على ما جرت العادة عليه ما بين 5-10% من التعاملات اليومية في بورصة قطر.

كما هبطت أسواق خليجية أخرى حيث نزلت بورصة دبي 0.8%، بينما خسرت السوق السعودية 0.2%.

